

تاج العروس من جواهر القاموس

والذَّسْرُ الواقعُ : نَجْمٌ كما في الصَّحاحِ زادَ غَيْرُهُ كَأَنَّهُ الطَّائِرُ كاسر جناحيه من خلف حبال النسر قُرْبَ بَنَاتِ نَعَشٍ ولمَّا كانَ بحذائمه الذَّسْرُ الطَّائِرُ سُمِّيَ واقِعاً فالذَّسْرُ الواقعُ شاميٌّ والذَّسْرُ الطَّائِرُ حدُّهُ ما بيِّنَ الذَّجُومِ الشَّامِيَّةِ واليَمَانِيَّةِ وهو مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ وهو نَيْرٌ ومَعَهُ كَوَوَّكَبَانِ غامِضَانِ وهو بيِّنُهُمَا وَقَافٌ كَأَنَّهُمَا له كالجناحينِ وقد بسطهُمَا وَأَنَّهُ يَكَادُ يَطِيرُ وهو مَعَهُمَا مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٍ ولذلك جَعَلُوهُ طائراً وأمَّا الواقعُ فهو ثلاثٌ كَوَاكِبَ كالأثافيِّ فكَوَوَّكَبَانِ مُخْتَلِفَانِ لَيْسَا على هَيْئَةِ الذَّسْرِ الطَّائِرِ فهُمَا له كالجناحينِ ولكنَّهُمَا مُنْضَمَّانِ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ طَائِرٌ وَقَعٌ . ويُقالُ : وَقَعَ في يَدِهِ كَعُنِي أَي : سَقَطَ في يَدِهِ قاله ابنُ دُرَيْدٍ . ويُقالُ : فُلانٌ يَأْكُلُ الوَجْبَةَ وَيَتَبَرَّرُ الوَقْعَةَ أَي : يَأْكُلُ في اليَوْمِ مَرَّةً وَيَتَغَوَّطُ مَرَّةً قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ وابنُ السِّكِّيتِ : سئلَ رَجُلٌ عن سَيْرِهِ : كَيْفَ كانَ سَيْرُكَ ؟ قالَ : كُنْتُ آكُلُ الوَجْبَةَ وَأَنْجُو الوَقْعَةَ . وأَعْرَسُ إذا أَفْجَرْتُ وأرْتَحِلُ إذا أسْفَرْتُ وأسِيرُ المَلْعَ والخَيْبَ والوَضْعَ فَأَتَيْتُكُمْ لِمُسْمِي سَبْعَ قالَ ابنُ الأَثِيرِ : الوَقْعَةُ : المَرَّةُ من الوُقُوعِ : السُّقُوطِ وَأَنْجُو : منَ الذَّجُومِ : الحَدَثِ أَي : آكُلُ مَرَّةً واحدةً وأُحْدِثُ مَرَّةً في كُلِّ يَوْمٍ . وأَوْقَعَ بِهِمْ في الحَرْبِ إيقاعاً : بالَغَ في قِتالِهِمْ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ كَوَقَعَ بِهِمْ وَقَعاً كوضَعَ وكذلكَ أَوْقَعَهُ إيقاعاً كما في الأساسِ وهو مجازٌ . وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بنَ مَسْلَمَةَ الأَسَدِيَّ يَقُولُ : أَوْقَعَتِ الرِّوَضَةُ إيقاعاً : أَمْسَكَتِ المَاءَ وَأَنْشَدَنِي فِيهِ : " مَوْقِعَةٌ جُنْجائِثُهَا قَدِ أَنْوَرَا وإيقاعٌ منَ إيقاعِ الأَحْبانِ الغِناءِ وهو أن يُوَقِعَ الأَحْبانَ وَيُبَيِّنُهَا تَبْيِيناً هَكَذَا هو في اللِّسَانِ والعُبابِ وفي بَعْضِ النُّسخِ وَيُبَيِّنُهَا منَ البِناءِ وَسَمَّى الخليلُ رَحِمَهُ □□ تَعَالَى كِتَاباً منَ كُتُبِهِ في ذلكَ المَعْنَى كتابَ الإيقاعِ . ومَوْقِعٌ بالضَّمِّ في قولِ رُوَيْشِدِ الطَّائِيِّ : . ومَوْقِعٌ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدادِ ... فلا جِدَ جِزْءُكَ يا مَوْقِعٌ قَبِيلَةَ

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

والتَّوَقُّيعُ : ما يُؤَوَّقَعُ في الكتابِ كذا في الصَّحاحِ والعُبابِ وهوَ إلْحَاقُ
شَيْءٍ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنْهُ لِمَنْ رُفِعَ إِلَيْهِ كَالسُّلْطَانِ وَنَحْوِهِ مِنْ وُلاةِ
الأمرِ كما إذا رَفَعْتَ إلى السُّلْطَانِ أو الوالي شِكاةً فَكَتَبَ